

وفرة في إنتاج الزيتون في غزة هذا العام



الخميس 6 أكتوبر 2016 05:10 م

توقعت وزارة الزراعة في قطاع غزة، أن يكون إنتاج الزيتون هذا العام من الزيت والثمار وفيرًا، بما يُحقق الاكتفاء الذاتي □ وأرجعت هذه الوفرة، إلى زيادة كمية الأمطار التي هطلت العام الماضي، بالإضافة إلى إقبال العديد من المزارعين على زراعة المزيد من حقول الزيتون □

وتبدأ عملية قطف ثمار الزيتون، بعد الخامس والعشرين من سبتمبر كل عام، وتنتهي مطلع ديسمبر □ وتوقع رئيس قسم "البستنة الشجرية"، بوزارة الزراعة، محمد أبو عودة، أن يتراوح محصول الزيتون خلال العام الحالي ما بين (28-30 ألف طن)؛ سيذهب منها حوالي (22-23 ألف طن، لمعاصر الزيتون، والباقي للاستهلاك المنزلي".

وأوضح أن إنتاج قطاع غزة، من الزيتون، العام الماضي، كان لا يتجاوز الـ (14 ألف طن).

وذكر أبو عودة أن المساحة المزروعة بالزيتون، في قطاع غزة تبلغ حوالي "38 ألف دونم" (الدونم ألف متر مربع).

من جانبه، يقول المزارع أحمد قشطة "23 عامًا"، إنه يتوقع إنتاج الكثير من ثمار الزيتون هذا العام □

ويعتلك قشطة حقل زيتون، تبلغ مساحته 20 دونما (الدونم ألف متر مربع)، يحتوي قرابة "220 شجرة".

ويقول المزارع الفلسطيني، لمراسل وكالة الأناضول، بينما كان يعمل في حقله بمشاركة عشرة عمال: "بدأنا أواخر الشهر الماضي، عملية القطف، ونجني تقريبا 900 كيلو جرام يوميا".

وأضاف: "الإنتاج هذا العام، قد يكون مضاعفا عن إنتاج العام الماضي".

وبين أن إنتاج أشجار الزيتون، "يختلف من عام إلى آخر، حيث عادة ما يكون وفيرا في عام، وقليل في العام الذي يليه، وهكذا دواليك".

وبعد أن جلس في ظل شجرة، وانشغل بجمع بقايا الأغصان والفروع المتساقطة خلال عملية القطف، أوضح المزارع قشطة، أنه يرسل الثمار التي يتم جنيها إلى معصرة للزيتون، لإنتاج الزيت، كي يبيعه في الأسواق □

وتابع قشطة: "تُزرع في القطاع كثير من أصناف الزيتون، وأبرزها النيبالي، والشمللي، و k18 الخاص بإنتاج الزيت، لكن الأفضل على الإطلاق هو الزيتون السري".

وُباع زيت الزيتون في قطاع غزة، بعملة الدينار الأردني، ويُتوقع أن تنخفض أسعاره هذا العام، بسبب غزارة الإنتاج بحيث سيتراوح سعر الجالون من الصنف الشمللي والسري ما بين 80 إلى 85 دينارًا (114-120 دولار أمريكي)، بعد أن كان يبلغ في العام الماضي 100 دينار (142 دولارا)، بحسب قشطة □

أما الزيت من صنف "k18" (الأقل جودة) فيُباع الجالون بنحو 70 دينار (99 دولارا).

وُباع ثمار الزيتون، بما يعرف محليا بـ"الرطل"، والذي يعادل (3 كيلوجرامات)، ويتوقع أن يصل سعر الأصناف الجيدة منه إلى 25 شيقلًا إسرائيليًا (7 دولارات)، أما بقية الأصناف، فتصل إلى 15 شيقلًا (4 دولارات).